

The role of implementing international auditing standard ISA 265 in integrating internal control components according to COSO at Al-Mansour investment bank

Ghada H. Suleiman^{1*}, Omar A. Kamel²

^{1,2} Department of investment and business management economics, college of business economics, Al-Nahrain University, Baghdad, Iraq
Ghadahani97@gmail.com , omerloori7@gmail.com

Article information:

Received: 06-01-2025
Revised: 12-01-2025
Accepted: 15-01-2025
Published: 25-04-2026

***Corresponding author:**

Ghada H. Suleiman
Ghadahani97@gmail.com



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:

This research aims to analyze the extent of companies' compliance with International Auditing Standard 265 (ISA), which requires management to report deficiencies in the internal control system. The research focuses on the overlap of this standard with the elements of the internal control system according to the COSO model. It also studies the relationship between compliance with the standard and the efficiency of the control system, with a focus on the control environment, risk assessment, control activities, information and communication, and follow-up. The research reviews the challenges facing companies in implementing this standard. The research concluded that compliance with Standard 265 enhances the effectiveness of the internal control system. which enhances confidence in financial reports and reduces the chances of corruption and operational errors, and that failure to identify objectives and analyze risks leads to major gaps in internal control systems, and that relying on risk assessment principles in the COSO framework enhances banks' ability to identify weaknesses and material risks and address them effectively. and provides recommendations to enhance its implementation by encouraging internal and external communication through establishing effective communication channels within the banking sector for the purpose of accurately transmitting information and improving the communication process with external parties with the aim of ensuring that all parties are committed to their responsibilities

Keywords: International auditing standard 265, internal control, COSO framework, external auditors, Mansour investment bank.

Conclusions:

1. There is an impact of management and the governance team on the relationship between the external auditor's compliance with International Auditing Standard 265 and the enhancement of the internal control system. Management and the governance team with whom the external auditor interacts strengthen the effect of his compliance with international auditing standards in improving the internal control system.
2. Those charged with governance comply with their supervisory responsibilities related to informing the auditor about deficiencies in the internal control system. They also review the auditor's observations regarding internal control deficiencies before approving the financial statements. However, the adoption of the auditor's recommendations concerning corrective actions for these deficiencies occurs at a moderate level.



3. The auditor's adherence to COSO principles when examining and evaluating the internal control system contributes to an accurate assessment of the system, by ensuring that the entity's system design aligns with the principles established by the COSO Committee.
4. There is a strong correlation between International Auditing Standards and the integration of COSO components within the internal control system. The external auditor's compliance with the provisions of the standard has a significant impact on evaluating and improving the internal control system, thereby contributing to the integration of its components.
5. The assessment of required specializations in the internal control department and the assignment of individuals according to these specializations are carried out at a moderate level in economic units. Likewise, the provision of a sufficient number of qualified employees is undertaken by management at the same level.

دور تطبيق معيار التدقيق الدولي ISA265 في تكامل عناصر الرقابة الداخلية وفق COSO في مصرف المنصور للاستثمار

غادة هاني سليمان^{1*}، عمر علي كامل²

^{1,2} قسم اقتصاديات ادارة الاستثمار والاعمال، كلية اقتصاديات الاعمال، جامعة النهدين، بغداد، العراق

Ghadahani97@gmail.com , omeraloori7@gmail.com

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى تحليل مدى التزام الشركات بمعيار التدقيق الدولي (ISA) 265، الذي يتطلب إبلاغ الإدارة عن أوجه القصور في نظام الرقابة الداخلية. يركز البحث على تداخل هذا المعيار مع عناصر نظام الرقابة الداخلية وفق نموذج لجنة COSO كما يدرس العلاقة بين الالتزام بالمعيار وكفاءة نظام الرقابة، مع التركيز على البيئة الرقابية، وتقييم المخاطر، والأنشطة الرقابية، والمعلومات والاتصال، والمتابعة. يستعرض البحث التحديات التي تواجه الشركات في تطبيق هذا المعيار. وتوصل البحث إلى أن الالتزام بمعيار 265 يعزز من فاعلية نظام الرقابة الداخلية، مما يعزز الثقة في التقارير المالية ويقلل من فرص الفساد والأخطاء التشغيلية وأن الفشل في تحديد الأهداف وتحليل المخاطر يؤدي إلى ثغرات كبيرة في أنظمة الرقابة الداخلية، وأن الاعتماد على مبادئ تقييم المخاطر في إطار COSO يعزز قدرة المصارف على التعرف على نقاط الضعف والمخاطر الجوهرية ومعالجتها بفاعلية، ويقدم توصيات لتعزيز تطبيقه من خلال تشجيع التواصل الداخلي والخارجي من خلال انشاء قنوات اتصال فاعلة داخل القطاع المصرفي لغرض نقل المعلومات بصورة دقيقة وتحسين عملية التواصل مع الجهات الخارجية بهدف التزام كافة الاطراف بمسؤولياتها

الكلمات المفتاحية: معيار التدقيق الدولي 265، الرقابة الداخلية، إطار COSO، المدققين الخارجيين، مصرف المنصور للاستثمار.

معلومات البحث:

- تاريخ استلام البحث: 2025-01-06
- تاريخ ارسال التعديلات: 2025-01-12
- تاريخ قبول النشر: 2025-01-15
- تاريخ النشر: 2026-04-25

*المؤلف المراسل:

غادة هاني سليمان

Ghadahani97@gmail.com

هذا العمل مرخص بموجب 

المشاع الإبداعي نسب المصنف 4.0

دولي (CC BY 4.0)

المقدمة:

الالتزام بمعيار التدقيق الدولي رقم 265 يلعب دوراً أساسياً في تعزيز تكامل عناصر نظام الرقابة الداخلية وفقاً لإطار عمل لجنة COSO. يهدف هذا المعيار إلى تحسين التواصل بين المدققين وإدارة المؤسسة بشأن أي قصور في نظام الرقابة الداخلية، عندما تتبنى المؤسسات هذا المعيار، يتم تعزيز مراقبة عناصر الرقابة الداخلية مثل البيئة الرقابية، وتقييم المخاطر، وأنشطة الرقابة، وتدقيق المعلومات، ومتابعة الأداء. هذا التكامل يعزز كفاءة النظام الرقابي، ويساعد في تحقيق الأهداف التنظيمية بشكل فعال مع تقليل المخاطر. بالتالي، يساهم الالتزام بمعيار 265 في تعزيز فاعلية الرقابة الداخلية ويعزز قدرة الوحدة على مواجهة التحديات والفرص بكفاءة أكبر.

مشكلة البحث

على الرغم من الأهمية الكبيرة لنظام الرقابة الداخلية في تعزيز كفاءة العمليات وتقليل المخاطر داخل الوحدات الاقتصادية، إلا أن العديد من هذه الوحدات، خاصة في البيئة العراقية، تواجه صعوبات في تطبيق هذا النظام بشكل فعال. ومن أبرز هذه الصعوبات هو عدم الاعتماد الكافي على إطار لجنة COSO في تقييم نظم الرقابة الداخلية، مما يؤدي إلى تحديات في تكامل عناصر النظام مثل البيئة الرقابية، تقييم المخاطر، وأنشطة الرقابة.

إضافة إلى ذلك، يلاحظ ضعف التواصل بين المدققين والإدارة، ولكن لا يوجد وضوح كافٍ في الأدبيات حول طبيعة هذا الضعف. هل هو ناتج عن نقص في التقارير، ضعف في أدوات الاتصال، أم قلة التفصيل في الإبلاغ؟ كما أن عدم التحديد الواضح لمصدر القصور في عملية الإبلاغ - هل هو من داخل الوحدة الاقتصادية أم من المدقق الخارجي الذي يقدم خدمات استشارية للإدارة - يجعل من الصعب تحديد أسباب المشكلة بدقة.

ومن هنا، يطرح البحث تساؤلاً أساسياً: هل يمكن لتبني المعيار الدولي 265 أن يساهم في تحسين تكامل عناصر الرقابة الداخلية في الوحدات الاقتصادية العراقية؟ وهل يمكن لهذا التبني أن يعزز التواصل الفاعل بين المدققين والإدارة ويساهم في معالجة التحديات المتعلقة بتقييم نظم الرقابة الداخلية في ظل الظروف الخاصة للبيئة العراقية؟

اهمية البحث

تتم أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على دور معيار التدقيق الدولي رقم 265 في تحسين أنظمة الرقابة الداخلية بالمؤسسات وفق إطار COSO، إذ إن الالتزام بهذا المعيار يمثل أحد الأدوات الأساسية لتعزيز التواصل بين المدققين والإدارة حول أوجه القصور في الرقابة الداخلية، مما يساهم في تحسين التكامل بين عناصر النظام الرقابي، سيساهم البحث في فهم كيفية تأثير هذا الالتزام على تعزيز البيئة الرقابية وتقييم المخاطر وتنفيذ الأنشطة الرقابية بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، ستساعد النتائج في تقديم توصيات للمؤسسات لتطوير أنظمتها الرقابية وتقليل المخاطر، مما يزيد من الشفافية والمساءلة ويعزز ثقة أصحاب المصلحة في العمليات المالية والإدارية.

فرضية البحث

يقوم البحث على الفرضية الآتية:

إن الالتزام بمعيار التدقيق الدولي رقم 265 يساهم بشكل إيجابي في تحقيق تكامل عناصر نظام الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO، مما يؤدي إلى تحسين فاعلية الرقابة الداخلية وتقليل المخاطر المالية والإدارية في الوحدات.

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

دراسة مدى التزام الشركات بمعيار التدقيق الدولي 265 المتعلق بضرورة إبلاغ الإدارة وأولئك المكلفين بالحوكمة حول أوجه القصور في الرقابة الداخلية

تحديد العلاقة بين هذا الالتزام وكفاءة نظام الرقابة الداخلية بناءً على نموذج لجنة COSO المختصة بالمنظمات المدققة.

اهم الدراسات السابقة

دراسة الجبوري: (2018) "مدى التزام المحاسب القانوني الأردني بتطبيق معيار التدقيق الدولي رقم (265) من وجهة نظر العاملين في الرقابة الداخلية لدى البنوك التجارية في الأردن".

هدف الدراسة: هدفت الى "تحديد درجة التزام المحاسبين القانونيين في الاردن بتطبيق متطلبات وشروط معيار التدقيق الدولي رقم 265، حيث ركزت هذه الدراسة على تحديد درجة التزام المحاسبين القانونيين بالمعيار الدولي رقم 265 من حيث الامور التالية: الالتزام بتطبيق اهداف وغايات المعيار الدولي 265، وتحديد درجة التزام المحاسبين القانونيين بتطبيق المتطلبات العامة والمتطلبات الخاصة المتعلقة بالمعيار التدقيق الدولي رقم 265، وتحديد درجة التزام المحاسبين القانونيين بتطبيق اللوائح التفسيرية لأوجه القصور في نظام الرقابة الداخلية".

اهم الاستنتاجات: ان موظفي الرقابة الداخلية يؤكدون وجود التزام بدرجة مقبولة في تطبيق متطلبات واهداف معيار التدقيق الدولي 265، ومن اهم توصيات الدراسة: تطبيق مجال الدراسة على قطاعات اخرى، وعقد الندوات والمؤتمرات الدولية التي تركز على ابراز اهمية تطبيق معايير التدقيق الدولية

دراسة الصفار وحسين: (2020) "مسؤولية المدقق الخارجي في إبلاغ أطراف حوكمة المصارف عن نواحي قصور الرقابة الداخلية وفقاً لمعيار التدقيق الدولي 265/ دراسة تطبيقية في مصرف عراقي خاص".

هدف الدراسة: "هدفت الى البحث في كيفية توظيف مفاهيم الرقابة الداخلية الحديثة بما يعزز اسلوب تقويمها من المدقق الخارجي، ويجعل ذلك بمثابة منهجية توجه الإنتباه نحو مجالات الضعف، وإبلاغ أطراف الحوكمة المسؤولة والمهتمة بنتائج التقويم إستناداً إلى معيار التدقيق الدولي 265".

اهم الاستنتاجات: "سياسات وإجراءات الرقابة الداخلية للمصرف مصممة أو منفذة بطريقة لا تكون قادرة على منع أو إكتشاف وتصحيح التحريفات المادية في الوقت المناسب". "قصور جوهري في سياسات وإجراءات الرقابة الداخلية، والتي تعد في رأي المدقق الخارجي ذات أهمية وتستحق العناية، ومعالجتها من قبل المسؤولين عن الحوكمة".

اسهامه البحث وتميزه عن الدراسات السابقة

1. يحاول البحث تقديم توجاهات بحثية أكثر تركيزاً وشمولاً لموضوع معيار التدقيق الدولي ISA26 (أبلاغ أوجه القصور في الرقابة الداخلية للمكلفين بالحوكمة والإدارة) ومضامينه ودوره في تكامل عناصر نظام الرقابة الداخلية ضمن إطار COSO في حال تم تطبيقه كما ينبغي.

2. دراسة مدى تطبيق معيار التدقيق الدولي (ISA265) في عينة البحث في العراق باستخدام المؤشرات المطلوبة.

3. تحديد مدى التزام عينة البحث بتطبيق المبادئ السبعة عشر للرقابة الداخلية والتي نصت عليها لجنة دعم المنظمات COSO وبيان مدى تأثيرها في بناء نظام رقابة داخلية متكامل.

يُظهر معيار التدقيق 265 ISA (إبلاغ أوجه القصور في الرقابة الداخلية للمكلفين بالحوكمة والإدارة) موقف المدقق تجاه الضعف والنقائص التي يكتشفها في نظام الرقابة الداخلية، ويتيح له نقل نقاط الضعف الرئيسية في النظام إلى المسؤولين عن

المحور الأول: معيار التدقيق الدولي ISA265 (إبلاغ أوجه القصور في الرقابة الداخلية للمكلفين بالحوكمة والإدارة) - مدخل نظري

1.1 مفهوم ونطاق معيار التدقيق الدولي ISA265

تختلف فيما اذا كانت جوهرية او غير ذلك ، اما بالنسبة لتكوين حوكمة الوحدة الاقتصادية فقد يتطلب الامر تكون المزيد من التفاصيل إذا كان المكلفون بالحوكمة يشملون أعضاء ليس لديهم خبرة كبيرة في هيكله الوحدة ، ويجب ان يأخذ المدقق بنظر الاعتبار المتطلبات القانونية والتنظيمية التي لها علاقة في الابلاغ عن انواع محدد من اوجه القصور في انظمة الرقابة الداخلية (SSA265,2010:8)

هذا ونرى أن التزام مكاتب التدقيق الخارجية بنود معيار التدقيق الدولي سيؤثر بشكل إيجابي على تحسين أنظمة الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف والمؤسسات، لما لهذا الالتزام من دور كبير في تقييم فاعلية النظام.

المحور الثاني: نظام الرقابة الداخلية وفق متطلبات COSO

1.2 مفهوم نظام الرقابة الداخلية

يُعد نظام الرقابة الداخلية ضروريًا نظرًا لأن العديد من الإدارات تواجه صعوبة في الوفاء بالتزاماتها في الأوقات المحددة. يتألف نظام الرقابة الداخلية من مجموعة متكاملة من الأساليب والإجراءات والبنية التنظيمية التي تهدف إلى ضمان دقة البيانات المحاسبية وموثوقيتها، تعزيز الكفاءة، وضمان الالتزام بالسياسات المعتمدة، هذا و تتمثل أهداف الرقابة الداخلية في حماية أصول الشركة، التحقق من دقة وصحة البيانات المحاسبية، تعزيز الكفاءة التشغيلية، ودعم الالتزام بسياسات الإدارة الموضوعية مسبقًا، ويمكن استنتاج أن الرقابة الداخلية هي مجموعة من الإجراءات التنظيمية التي تدعم تنفيذ سياسات الإدارة بهدف تحقيق الكفاءة التشغيلية، حماية الأصول، والأهم من ذلك منع اختلاس أصول الشركة.

(Aulia, Hazmi, Khairunnisa, 1516:2024)

ولفهم طبيعة وخصائص الرقابة الداخلية وتشجيع فاعليته، يتعين استعراض المفاهيم المتعلقة بالرقابة واستخدامها كمعايير لتقييم كفاءة النظام. يشمل ذلك فحص المكونات الرئيسية والإجراءات المعتمدة لتشغيل نظم الرقابة، خاصة في سياق بيئة الأعمال المتميزة بتعدد الوحدات الاقتصادية وكبر حجم أعمالها. تتنوع تعريفات ومفاهيم الرقابة الداخلية، حيث يتشابه جميعها في الهدف العام رغم اختلافها في الصياغة والتفاصيل. يظهر تطور مفهوم الرقابة الداخلية عبر الزمن وفقًا للاحتياجات والأهداف المتغيرة. (بلقاسم، 2016: 2)

وقد عرفها (IIA) معهد المدققين الداخليين بأمريكا سنة 1978 " الرقابة الداخلية هي خطط الوحدة الاقتصادية وكل الطرائق والإجراءات المتخذة من قبلها لضمان ملائمة البيانات وشمولها وحماية الموجودات والالتزام بكافة السياسات والقوانين لتحقيق البرامج والانشطة بشكل اقتصادي " وبناءً على ذلك، يتضح أن الرقابة الداخلية هي عبارة عن مجموعة من الأساليب والإجراءات والسياسات التي يتبعها المسؤولون والموظفون في الوحدة الاقتصادية بهدف تقليل مخاطر الغش، التلاعب، والاحتيال التي قد تعيق تحقيق أهداف الوحدة. تساهم الرقابة الداخلية القوية في توفير مستوى معقول من التأكيد بشأن كفاءة العمليات، ودقة البيانات المحاسبية، مما يجعلها

الحوكمة والإدارة، ويتم ذلك من خلال تقييم المدقق للمخاطر المتعلقة بالتحريفات المالية (عواد، 2019:10).

هذا المعيار (ISA 265) لا يفرض التزامات إضافية على المدقق بشأن فهم نظام الرقابة الداخلية وتطوير وتنفيذ اختبارات الضوابط المتعلقة بمتطلبات ISA 315 وISA 330 الخاصة بالتدقيق الدولي، بل يحدد ISA 260 المتطلبات الإضافية ويقدم إرشادات حول المسؤوليات في هذا السياق. (الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين: 315). ينبغي على المدقق أن يأخذ في اعتباره الرقابة الداخلية لتنظيم إجراءات التدقيق المناسبة للظروف، ولكن ذلك ليس بهدف إبداء رأي حول فعالية الرقابة الداخلية. (الجبوري وشركاؤه، 2021: 12). هذا المعيار يُعتبر ساري المفعول بالنسبة لعمليات تدقيق البيانات المالية للفترات التي تبدأ في 15 ديسمبر 2009 وبعد ذلك. (IFAC, 2009:1). ويمكن القول بان معيار التدقيق الدولي ISA265 يعطي مسؤوليات اضافية للمدقق، حيث يفرض عليه فهم نظام الرقابة الداخلية وتنفيذ وتصميم اختبارات ادوات الرقابة، ولا يتطرق هذا المعيار لاي شيء يمنع المدقق من ابلاغ المكلفين بالحوكمة والادارة بالأمور التي يكتشفها اثناء عملية التدقيق ، حيث يهدف الى بلاغهم بالشكل المناسب وبما يساعد على الحصول على نظام رقابة داخلية فاعل وكفوء. (IFAC, 2005).

2.1 اوجه القصور في نظام الرقابة الداخلية وفقا لمعيار التدقيق الدولي ISA265

أوجه القصور في نظام الرقابة الداخلية قد تكون موجودة حتى إذا لم يكتشفها المدقق خلال عملية التدقيق الرقابة الداخلية تهدف إلى تقليل احتمالية وقوع الأخطاء أو التحريفات في البيانات المالية، لكنها لا تضمن عدم حدوثها بشكل كامل ، يمكن أن تحدث هذه الأخطاء أو التحريفات إما عن طريق الصدفة أو بشكل مقصود (مثل الاحتيال)، وفي بعض الأحيان، قد تكون أوجه القصور غير واضحة أو مخفية بطرق تجعل اكتشافها أمرًا صعبًا حتى لو لم يتم اكتشاف التحريفات أو الأخطاء أثناء التدقيق، فإن وجود احتمالية لوقوعها يعني أن هناك أوجه قصور في النظام الذي يجب على المؤسسة تحسينه، ووفقا لمعيار التدقيق الدولي ISA265 تتوقف أوجه القصور في نظام الرقابة الداخلية على ما إذا كان التحريف قد حدث بالفعل أو على احتمالية حدوثه، بالإضافة إلى حجم التحريف المحتمل. لذا، قد تكون أوجه القصور موجودة حتى إذا لم يكتشفها المدقق أثناء عملية التدقيق. (الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين: 315).

3.1 اهم العوامل التي يجب ان يأخذها المدقق في الاعتبار وفقا لمعيار التدقيق الدولي ISA265

هناك عدة عوامل لا بد للمدقق ان يأخذها بنظر الاعتبار عند قيامه بعملية الفحص لنظام الرقابة الداخلية وقد اشار اليها معيار التدقيق الدولي ISA265 وهي تشمل (طبيعة الكيان ، طبيعة اوجه القصور ، تكوين الحوكمة ، المتطلبات القانونية) (IFAC, 2009:262). فطبيعة كيان الوحدة الاقتصادية التي يعمل المدقق على فحصها تعتمد على ما اذا كانت تابعة للقطاع او القطاع الخاص فالاتصال المطلوب سيختلف تبعا لطبيعة الوحدة ، فضلا عن طبيعة اوجه القصور التي يحددها المدقق

الإطار المتكامل"، والذي تم تحديثه في عام 2013. (منظمة
الاخبار الاقتصادية والاعمال, 2021)

ولقد عرفت لجنة COSO الرقابة الداخلية من جانبها
وبمفهومها بأنها "عملية تتأثر بمجلس إدارة المؤسسة وادارتها
والافراد الاخرين العاملين فيها ويتم تصميمها لتعطي تأكيدا
معقولاً حول تحقيق المنشأة لأهدافها" (COSO, 1992). كما
و يوفر اطار COSO ثلاث فئات من الأهداف التي تمكن
الوحدات الاقتصادية من التركيز على مختلف جوانب الرقابة
الداخلية، وهي: (COSO, 2013:3)

- أهداف العمليات: ترتبط بفعالية وكفاءة عمليات الوحدة،
بما في ذلك تحقيق الأهداف المالية والتشغيلية، وحماية
الأصول من الخسائر.
- أهداف إعداد التقارير: تتعلق بالبلاغات المالية وغير
المالية، سواء الداخلية أو الخارجية. قد تشمل هذه
الأهداف ضمان الموثوقية، التوقيت المناسب، الشفافية،
أو الامتثال للمتطلبات المحددة من قبل الجهات التنظيمية
أو واضعي المعايير.
- أهداف الامتثال: تتعلق بالتحديد بالقوانين واللوائح التي
تخضع لها الوحدة الاقتصادية.

3.2 عناصر نظام الرقابة الداخلية وفق متطلبات COSO

جاءت لجنة COSO بمبادئ عدة للرقابة الداخلية لخصتها في
(17) مبدأ موزعة على عناصرها ال(5) المذكورة انفاً حسب
علاقة كل مبدأ بكل مكون من مكونات الرقابة الداخلية وعلى
وفق الجدول الاتي (Nazarova et Al., 2021: 2571).

موثوقة للاعتماد عليها. بالإضافة إلى ذلك، تضمن الامتثال
للقوانين وتساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

2.2 مفهوم ونشأة لجنة دعم المنظمات COSO

إن مصطلح COSO هو اختصار لعبارة The
Committee of Sponsoring Organizations of the
Treadway Commission، والتي تعني باللغة العربية
"الجنة المنظمات الداعمة للجنة تريديوي". وقد تأسست هذه
الجنة بعد إنشاء لجنة تريديوي (Treadway
Commission)، في عام 1985 قامت عدة منظمات مستقلة
بتشكيل وتمويل لجنة وطنية لدراسة التقارير المالية، والتي
سُميت (الجنة الوطنية للتقارير المالية المحرفة) (National
Commission on Fraudulent Financial
Reporting)، وعُرفت فيما بعد باسم رئيسها تريديوي
(Treadway). أصدرت هذه اللجنة تقريرها الأول في عام
1987، تكاليف دراسة لجنة تريديوي تم تمويلها من قبل خمس
منظمات هي: المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين
(AICPA)، الجمعية الأمريكية للمحاسبين (AAA)،
*التنفيذيين الماليين الدولية (FEI)، المعهد الدولي للمراجعين
الداخليين (IIA)، ومعها المحاسبين الإداريين (IMA). من
بين أهم توصيات دراسة تريديوي كان إنشاء لجنة دائمة مكونة
من هذه المنظمات الداعمة، ومن هنا نشأت لجنة COSO .
(Al_Ramahi, 2021:258)

لعبت لجنة COSO دورًا بارزًا في توجيه الشركات العالمية
نحو بناء أنظمة متقدمة للرقابة الداخلية. في عام 1992،
أصدرت اللجنة أول إصدار لها بعنوان "الرقابة الداخلية -

جدول (1) عناصر الرقابة الداخلية وفق COSO

ت	عناصر الرقابة الداخلية	مبادئ الرقابة الداخلية
1	بيئة الرقابة	<ul style="list-style-type: none"> • "ان تُظهر الوحدة التزاما بالنزاهة والقيم الاخلاقية" • "ان يبدي مجلس الإدارة استقلاله عن الإدارة ويمارس الإشراف على تطوير الرقابة الداخلية." • "ان تحدد الإدارة- بأشراف من مجلس الإدارة - الهياكل والسلطات والمسؤوليات المناسبة في سبيل السعي لتحقيق الأهداف" • "ان تبدي الوحدة التزاما بجذب الأفراد الأكفاء وتطويرهم والاحتفاظ بهم في شكل متنسق مع الأهداف." • "مسائلة الافراد عن مسؤولياتهم تجاه الرقابة الداخلية في السعي لتحقيق الأهداف."
2	تحديد المخاطر	<ul style="list-style-type: none"> • "على الوحدة تحديد أهدافها بوضوح كافٍ لنتمكن من تشخيص وتقدير المخاطرة المتعلقة بهذه الأهداف." • "ان تحدد الوحدة المخاطر التي تهدد تحقيق أهدافها وتحلل المخاطر كأساس لتحديد كيف ينبغي إدارة تلك المخاطر." • "ان تدرس الوحدة احتمال الاحتيال عند تقييمها للمخاطر التي تهدد تحقيق أهدافها." • "ان تقوم الوحدة بتحديد وتقييم التغيرات التي يمكن أن تؤثر بدرجة كبيرة في الرقابة الداخلية."
3	أنشطة الرقابة	<ul style="list-style-type: none"> • "على الوحدة اختيار أنشطة الرقابة وتطويرها وبما يساهم في الحد من المخاطر التي تهدد تحقيق الأهداف الى مستويات مقبولة." • "على الوحدة نشر أنشطة الرقابة العامة للتكنولوجيا لدعم تحقيق الأهداف" • "ان تنشر الوحدة أنشطة الرقابة من خلال السياسات والإجراءات التي تضع السياسات موضع التنفيذ."

4	المعلومات والاتصالات:	<ul style="list-style-type: none"> • "ان تحصل الوحدة أو تقوم بتوليد المعلومات المفيدة والمهمة واستخدامها لدعم عمل الرقابة الداخلية." • " ان توصل الوحدة المعلومات اللازمة لدعم الرقابة الداخلية داخليا بما في ذلك الأهداف والمسؤوليات عن الرقابة الداخلية." • " ان تتواصل الوحدة مع الأطراف الخارجية فيما يتعلق بالمسائل التي تؤثر في أداء الرقابة الداخلية."
5	المراقبة والمتابعة	<ul style="list-style-type: none"> • "ان تختار الوحدة وتطور وتنفذ تقييمات مستمرة و/ أو منفصلة للتحقق مما إذا كانت عناصر الرقابة الداخلية منفذة وتعمل بفاعلية." • " ان تقيم الوحدة اوجه القصور في الرقابة الداخلية وتقوم بتوصيلها في الوقت المناسب إلى الاطراف المسؤولة عن اتخاذ الاجراءات التصحيحية، بما في ذلك الإدارة العليا ومجلس الإدارة حسب الاقتضاء."

Nazarova K., Nezhyva M., Neviadomski K., Kyrushko P., Bondar N.(2021)Questionnaire as a Tool for Assessment of Interanal Control System against Coso Internal Control – Integrated Framework., International Journal of Scientific Research and Management (IJSRM) ||Volume||09||Issue||11||Pages||EM-2021-2569-2576||2021|| Website: www.ijrsm.in ISSN (e): 2321-3418 DOI: 10.18535/Jisr/v9i11.em06.

الرقابة الداخلية وتحسين استدامة العمليات الإدارية (العازمي, 2012: 4).

وتعد دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية في الوحدة الأساس الذي ينطلق منه المدقق، ويُعتبر نقطة انطلاق حين وضع برنامج الرقابة، ويمثل هذا النظام نقطة الارتكاز للمدقق أثناء إعداد برنامج عملية التدقيق، إذ يتم تحديد نسب الاختبارات والعينات ويعتبر نظام الرقابة الداخلية حجر الزاوية للحفاظ على استقامة العمليات التشغيلية وتحقيق الأهداف المنصوص عليها و يساهم فعلياً في تحديد وتقليل المخاطر المحتملة، وبالتالي يعتبر الأساس الذي يستند إليه المدقق لتصميم وتنفيذ برامج التدقيق وضبط العمليات وتطبيق الحوكمة (الكفراوي, 2010, ص26). إذ تتمتع الحوكمة بأهمية مميزة نظراً لتأثيرها الكبير في تحسين أداء الوحدات الاقتصادية، ومع ذلك يظهر اختلاف في الطريقة التي يتم بها تنظيم الحوكمة بين البلدان، وذلك استناداً إلى أطرها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية (الخالدي, 2014: 19-22).

وبناءً على ذلك، ينص معيار التدقيق الدولي 265 على ضرورة أن يقوم المدقق الخارجي بإبلاغ الإدارة وأطراف الحوكمة بجوانب القصور في نظام الرقابة الداخلية. هذا ويستلزم من المدقق الخارجي توجيه خطابات للمسؤولين عن الحوكمة والإدارة، يُبلغهم فيها بالمعلومات والتوصيات المتعلقة بالسياسات والإجراءات الرقابية. (IFAC, 2017: 256) ويمكن توضيح العلاقة بين مكونات نظام الرقابة الداخلية وفق (COSO) ومكونات الرقابة الداخلية من المنظور الاجرائي في التداخل فيما بينها. إذ يتكون نظام الرقابة الداخلية وفق COSO من "خمسة مكونات متكاملة هي (البيئة الرقابية؛ تقييم المخاطر؛ الأنشطة الرقابية؛ الاتصال والمعلومات؛ المتابعة والإشراف) بينما يتكون نظام الرقابة الداخلية وفق الجانب الاجرائي والتطبيقي من الرقابة الإدارية التي تشمل مخططات التنظيم والأساليب والإجراءات الهادفة لتحقيق أكبر قدر من الالتزام

المحور الثالث: علاقة تبني معيار التدقيق الدولي ISA 265 مع تكامل عناصر الرقابة الداخلية وفعال COSO

يلزم معيار التدقيق الدولي المدقق الخارجي بإرسال خطابات إلى المسؤولين عن الحوكمة والإدارة، يطلعهم فيها على المعلومات والتوصيات المتعلقة بالسياسات والإجراءات الرقابية. ويتعين على المدقق الخارجي فحص وتدقيق تأكيدات الإدارة حول فعالية الرقابة الداخلية على الأداء المالي، وذلك بهدف إبداء رأيه حول مدى كفاءة هذه الرقابة (IFAC, 2009: 3).

يعد نظام الرقابة الداخلية أحد الخطوات الرئيسة التي تتخذها الوحدة لمواجهة المخاطر وتقليل تأثيرها، وتكمن أهميتها في تنفيذ هذا النظام بكفاءة وفاعلية من قبل الإدارة والأفراد لحماية الوحدة من المخاطر المحتملة، ويعزز من فرص تقليل تعرضها للمخاطر إلى أدنى حد ممكن. وتعود أهمية تبني معيار التدقيق الدولي ISA265 في تأثيره على الرقابة الداخلية وتنظيم علاقة الإدارة بفرق الحوكمة والتدقيق الداخلي، إذ أنه وفقاً لمعيار التدقيق الدولي 265 يكمن دور الإدارة العليا في تحديد وتنفيذ نظام فاعل للرقابة الداخلية في الوحدة. ويتعين أيضاً على الإدارة العليا أن تكون مسؤولة عن تطوير وتحديث هذا النظام بهدف تيسير أداء المهام الإدارية وتحسينها بكفاءة عالية (العازمي, 2012: 3).

هذا وتهدف الرقابة الداخلية إلى توجيه وتحفيز السلوكيات المناسبة وضمان تحقيق الأهداف المحددة بفاعلية بالتعاون مع فرق الحوكمة، ويقع على عاتق الإدارة العليا مسؤولية تقديم المعلومات والبيانات اللازمة للتأكد من تحقيق الأهداف والامتثال للسياسات المحددة. ويتوجب على الإدارة دعم الأقسام الأخرى في الوحدة، من خلال تزويدها بالمعلومات الضرورية وتقديم المساعدة في تحليل الوضع الحالي، وذلك لغايات المساءلة والمحاسبة والتطوير. يُشدد تبني وتطبيق معيار التدقيق الدولي ISA265 على أهمية التعاون مع خبراء ومستشارين مهنيين لضمان تحقيق أفضل ممارسات

قطر الوطني والذي يعد أكبر مؤسسة مالية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. بنسبة ملكية 54% من البنك.

حقق المصرف نجاحاً واضحاً كمزود للخدمات المصرفية محلياً ودولياً، مستفيدة من دعم شريكها بنك قطر الدولي (QNB). وتشمل هذه الخدمات الودائع (بفئاتها المختلفة)، والقروض (بما في ذلك السلف)، والبطاقات، وخطابات الاعتماد / التعهدات، بالإضافة إلى التحويلات المحلية والدولية. يمتلك المصرف 8 فروع تقدم قائمة كبيرة من الخدمات في مراكز الأعمال الرئيسية في جميع أنحاء العراق، وإن أهم ما يميز المصرف هي اجراء المعاملات بأمانة وشفافية ونزاهة والالتزام بأعلى معايير الجودة لحماية حقوق الزبائن، بالإضافة الى اتباع كافة الاجراءات الخاصة بمنع غسل الاموال وتقديم خدمات متميزة لنيل رضا الزبائن والمحافظة على سمعة طيبة. ويمكن بيان اهم الاهداف الي يسعى المصرف الي تحقيقها:

1. يسعى المصرف الى حماية ورعاية مصالح العملاء وتلبية كافة احتياجاتهم وذلك باستخدام أفضل الانظمة التكنولوجية الحديثة والمتطورة.
2. تطوير البنى التحتية للمصرف وكافة الانظمة الالكترونية التي يتم استخدامها لتنفيذ الخدمات المصرفية وكافة الاعمال اليومية بدقة وسرعة.
3. يسعى المصرف الى توسيع شبكة فروعه فضلاً عن توسيع الصرافات الالية ATM.
4. تدريب وتطوير موظفين المصرف بشكل مستمر لزيادة قابليتهم العلمية والعملية.
5. تنوع مصادر الايرادات من خلال توسيع الخدمات التي يقدمها المصرف للعملاء بهدف تحقيق غايات المساهمين في الحصول على ارباح متميزة.

(المصدر: من اعداد الباحث بالاستناد الى المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات الشخصية مع الكادر المتقدم في مصرف المنصور /الفرع الرئيسي، <https://www.mbi.iq/sites/qnb/qnbiraq/en/home>) ويمكن تصنيف مستوى التزام (مصرف المنصور للاستثمار) بتطبيق كل مؤشر من مؤشرات معيار التدقيق الدولي 265 بما ينسجم مع مبادئ وعناصر الرقابة الداخلية وفق COSO لقياس مدى التكامل في النظام الى المستويات الثلاث الاتية:

1. مرتفع (إذا كان التزام المصرف بجميع او معظم بنود المؤشر) ●
 2. متوسط (إذا كان التزام المصرف بنصف بنود المؤشر او أقل او أكثر بكثير)
 3. منخفض (إذا لم يكن المصرف ملتزم باي بند من بنود المؤشر او ملتزم بجزء قليل منها) ○
- والجدول الاتي يبين مدى تطبيق عناصر نظام الرقابة الداخلية في المصرف من خلال التزامه بتطبيق متطلبات معيار التدقيق الدولي 265 وبما ينسجم مع مبادئ وعناصر الرقابة الداخلية وفق COSO:

بالسياسات والقواعد والتعليمات الإدارية من أجل تحقيق أهداف الوحدة، إذ تنعكس الخمس مكونات في الرقابة الإدارية من خلال "عملية وضع هذه الإجراءات التي تأخذ بعين الاعتبار كل المؤثرات المرتبطة بالبيئة الرقابية من حيث فلسفة الإدارة و سياسة الموارد البشرية والقيم الأخلاقية حيث لا يمكن تبني إجراءات إدارية أو قواعد محاسبية تتناقض مع هذه المؤثرات، ومن جهة أخرى لا يمكن الاستغناء عن تقييم المخاطر المرتبطة بتلك الإجراءات سواء الإدارية أو المحاسبية أو إجراءات الضبط الداخلي وهذا من أجل تحديد صحتها وتحديد حجم الأخطاء والانحرافات فيها وتصحيحها، أما فيما يخص الأنشطة الرقابية فهي ضرورية من أجل التأكد من سير تلك الإجراءات الإدارية والمحاسبية وفقاً لما خطط له، فهذا الأمر لا يتحقق بدون توفر متابعة وإشراف معد بشكل جيد ووفق فترات دورية أو مستمرة وفق ما تقتضيه احتياجات التنظيم داخل الوحدة. (خالد ومايو، 2016: 55)

بناءً على ما تقدم نجد بأن معيار التدقيق ISA 265 (إبلاغ أوجه القصور في الرقابة الداخلية للمكلفين بالحوكمة والإدارة) يعبر عن موقف المدقق تجاه نقاط الخلل والضعف التي يكتشفها في نظام الرقابة الداخلية. يتيح هذا المعيار للمدقق إمكانية توصيل النقاط الرئيسية للضعف إلى المسؤولين عن الحوكمة والإدارة من خلال تقييمه للمخاطر المتعلقة بالتحريفات المالية. إن الالتزام بمعيار التدقيق الدولي 265 سيساعد في بناء نظام رقابة داخلية متكامل، وكما عرفت لجنة COSO الرقابة الداخلية بأنها عملية تتأثر بمجلس إدارة المؤسسة وإدارتها والأفراد الآخرين العاملين فيها، وهي مصممة لتوفير تأكيد معقول حول تحقيق المنشأة لأهدافها. ووفقاً لمكونات إطار COSO المتكامل الخمسة (بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، أنشطة الرقابة، المعلومات والاتصال، والمتابعة) وعناصره السبعة عشر، يمكن القول إن الالتزام بتطبيق هذه المكونات بشكل متكامل ومترابط يسهم بشكل كبير في إنشاء نظام رقابة داخلية فاعل وكفوء.

المحور الرابع: تطبيق مدى التزام عينة البحث بتطبيق عناصر الرقابة الداخلية بشكل متكامل وفق COSO

1.4: تقييم مدى تطبيق عناصر الرقابة الداخلية وفق COSO في عينة البحث

نبذة عن مصرف المنصور للاستثمار (عينة البحث):

تم تأسيس مصرف المنصور (MBI) في عام 2006 برأس مال قدره 55 مليار دينار عراقي. وقد تمت زيادته تدريجياً إلى 250 مليار دينار عراقي، وتم ادراجه في سوق العراق للأوراق المالية في عام 2008، وهو أحد فروع مجموعة بنك

جدول (2) تطبيق عناصر نظام الرقابة الداخلية في مصرف المنصور وفقاً لـ COSO

ت	فقرات معيار التدقيق الدولي ISA265	مبادئ نظام الرقابة الداخلية وفق لجنة COSO	عناصر نظام الرقابة الداخلية وفق لجنة COSO	مستوى التطبيق		
				مرتفع	متوسط	ضعيف
1	مؤشرات بيئة الرقابة عدم الالتزام المتعمد بالقوانين واللوائح من قبل الادارة والذي يؤدي الى التشكيك في نزاهة الادارة وكفاءتها (الفقرة A20)	(المبدأ الأول) الالتزام بالنزاهة والقيم الاخلاقية	بيئة الرقابة	✓		
2	المعاملات الهامة التي تكون للادارة مصلحة مالية فيها لا يتم فحصها بشكل مناسب (الفقرة، 1A7)	(المبدأ الثاني) ان يبدي مجلس الادارة استقلاله عن الادارة ويمارس الاشراف على تطوير الرقابة الداخلية.	بيئة الرقابة		✓	
3	فشل الادارة في تنفيذ الاجراء المناسب (الفقرة 1,A7)	(المبدأ الثالث) ان تحدد الادارة بأشراف من مجلس الادارة الهيكل التنظيمي والصلاحيات والمسؤوليات في سبيل تحقيق الاهداف واتخاذ الاجراء المناسب.	بيئة الرقابة	✓		
4	تحديد الاحتيال الاداري سواء كان جوهريا ام لا والذي لم يتم منعه من خلال نظام الرقابة الداخلية (الفقرة 1,A7)	(المبدأ الرابع) الالتزام بالمهارة (المبدأ الخامس) تعزيز المسائلة وتحديد التزام الادارة والمكلفين بالحوكمة بمسؤولياتهم تجاه الرقابة الداخلية.	بيئة الرقابة		✓	
مستوى الالتزام بالعنصر الاول : متوسط مرتفع						

ت	فقرات معيار التدقيق الدولي ISA265	مبادئ نظام الرقابة الداخلية وفق لجنة COSO	عناصر نظام الرقابة الداخلية وفق لجنة COSO	مستوى التطبيق		
				مرتفع	متوسط	ضعيف
5	مؤشرات تقييم المخاطر عدم وجود تحديد واضح للأهداف (الفقرة 2,A7)	(المبدأ السادس) تحديد الأهداف بشكل واضح	تقييم المخاطر	✓		
6	عدم وجود عملية تقييم المخاطر داخل الوحدة (الفقرة 2,A7)	(المبدأ السابع) التعرف على المخاطر وتحليلها	تقييم المخاطر		✓	
7	فشل الإدارة في تحديد خطر التحريف الجوهرية الذي نتيجة عدم فعالية عملية تقييم وتحديد المخاطر	(المبدأ الثامن) تحديد مخاطر الاحتمال	تقييم المخاطر		✓	
8	توقعات المدقق ان عملية تقييم مخاطر المنشأة هي المسؤولة عن تحديد وتحليل التغيرات الجوهرية التي تطرأ على النظام (الفقرة 3,A7)	(المبدأ التاسع) تحديد وتحليل التغيرات الجوهرية التي من الممكن ان تطرأ على نظام الرقابة الداخلية.	تقييم المخاطر		✓	
مستوى الالتزام بالعنصر الثاني : متوسط						
9	مؤشرات أنشطة الرقابة عدم فاعلية الاستجابة للمخاطر الهامة نتيجة غياب الضوابط الرقابية على مثل هذه المخاطر (الفقرة 4,A7)	(المبدأ العاشر) اختيار وتحديد وتطوير أنشطة الرقابة بما يساهم في الحد من المخاطر التي تهدد تحقيق الأهداف	أنشطة الرقابة	✓		

ت	فقرات معيار التدقيق الدولي ISA265	مبادئ نظام الرقابة الداخلية وفق لجنة COSO	عناصر نظام الرقابة الداخلية وفق لجنة COSO	مستوى التطبيق		
				ضعيف	متوسط	مرتفع
10	الأخطاء التي تم اكتشافها من خلال إجراءات المدقق والتي لم يتم منعها أو اكتشافها وتصحيحها من خلال الرقابة الداخلية للكيان. (الفقرة 5,A7)	(المبدأ الحادي عشر) تطوير الرقابة على التكنولوجيا بحيث تساعد في اكتشاف المخاطر الجوهرية وتصحيحها لدعم تحقيق الاهداف .	أنشطة الرقابة	✓		
11	اعادة بيان البيانات المالية الصادرة سابقا لتعكس تصحيح خطأ جوهري نتيجة للخطأ او للاحتيال (الفقرة 6,A7)	(المبدأ الثاني عشر) نشر سياسات واجراءات الرقابة	أنشطة الرقابة	✓		
مستوى الالتزام بالعنصر الثالث : متوسط						
12	مؤشرات المعلومات والاتصال يضع القانون مصطلحات وتعريفات محددة لهذه الانواع من القصور ويجب على المدقق استخدامها والتأكد منها وفقا للمتطلبات القانونية او التنظيمية. (الفقرة A9)	(المبدأ الثالث عشر) استخدام المعلومات المناسبة والموثوقة لدعم عمل الرقابة الداخلية.	المعلومات والاتصال	✓		
13	يقوم المدقق بإبلاغ المكلفين بالحوكمة بواحد أو أكثر من انواع القصور المحددة في الرقابة الداخلية التي حددها المدقق اثناء عملية التدقيق. (الفقرة A9)	(المبدأ الرابع عشر) التواصل مع الغير ويشمل المكلفين بالحوكمة والادارة حول النقاط الضرورية.	المعلومات والاتصال	✓		
14	يقوم المدقق بإبلاغ الاطراف الاخرى ذات الصلة مثل الجهات التنظيمية بأنواع القصور المحددة في الرقابة الداخلية (الفقرة A9)	(المبدأ الخامس عشر) التواصل الخارجي ويشمل الاطراف الاخرى مثل الهيئات التنظيمية.	المعلومات والاتصال	✓		
مستوى الالتزام بالعنصر الرابع : متوسط						

ت	فقرات معيار التدقيق الدولي ISA265	مبادئ نظام الرقابة الداخلية وفق لجنة COSO	عناصر نظام الرقابة الداخلية وفق لجنة COSO	مستوى التطبيق		
				ضعيف	متوسط	مرتفع
15	مؤشرات المتابعة تصميم ادوات الرقابة لتعمل بشكل فردى او مجتمعة لمنع الاخطاء او اكتشافها وتصحيحها بشكل فعال (الفقرة A8). كما تضع السلطة القضائية شروطاً محددة لأنواع القصور في الرقابة الداخلية التي يتعين الإبلاغ عنها ولكنها لم تحدد مثل هذه الشروط، من الضروري أن يستخدم المدقق حكمه لتحديد الأمور التي يتعين الإبلاغ عنها بالإضافة (الفقرة A10)	(المبدأ السادس عشر) أجراء التقييمات المستمرة والمنفصلة	المراقبة والمتابعة			✓
16	عدم قدرة الادارة على الاشراف على اعداد البيانات المالية. (الفقرة 7, A7)	(المبدأ السابع عشر) التقييم المستمر من قبل الوحدة وتوصيل أوجه القصور ونقاط الضعف الجوهرية في الرقابة الداخلية الى الاطراف المسؤولة بما في ذلك الادارة العليا ومجلس الادارة .	المراقبة والمتابعة		✓	

مستوى الالتزام بالعنصر الخامس: متوسط

المصدر: تم اعداد قائمة الفحص اعلاه من قبل الباحثين وفق متطلبات معيار التدقيق الدولي 265 ومتطلبات لجنة COSO.

2.4 تحليل مستوى الالتزام لدى مصرف المنصور بالعناصر الخمسة للرقابة الداخلية بمبادئها السبعة عشر وفق COSO:

يهتم مصرف المنصور بالعنصر البشري وهو الاساس في (بيئة الرقابة) فهو يمثل الركائز الاساسية لدعم مسيرة نجاح المصرف وان العمل على تطوير مهاراته هو الجزء الاساسي في استراتيجية المصرف التي تؤكد على وضع الكفاءات المناسبة في الادوار المناسبة ويعمل المصرف على أساس تكافؤ الفرص من خلال التأكيد على التنوع في مكان العمل عن طريق انتقاء وجذب افضل الموظفين من الكوادر المصرفية والعمل على تنمية قدراتهم ، كما و يقدم المصرف فرص تدريب شاملة لموظفيه تركز بشكل مباشر على تطوير مهاراتهم الشخصية والمهنية وهي مصممة بشكل مخصص لتلبية احتياجاتهم الوظيفية وحسب متطلبات واحتياجات العمل وبلغ عدد الورش والدورات التدريبية (88) دورة خلال عام

وبناءً على المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات الشخصية مع الملاك المتقدم في مصرف المنصور / الإدارة العامة، والإطلاع على الموقع الإلكتروني للمصرف، أظهرت النتائج أن مستوى التزام المصرف بالعناصر الخمسة لنموذج COSO كان متوسطاً ، وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج بأن مصرف المنصور يهتم فعلاً بتطبيق معيار التدقيق الدولي (265) من خلال مراقب الحسابات المتعاقد معه لقياس أوجه القصور في الرقابة الداخلية وفق المكونات الخمسة للجنة COSO ومبادئها (17) وبما يحقق التكامل في النظام ، مستفيداً من خبرات ودعم شريكه بنك قطر الدولي (QNB)، كونه أحد فروع مجموعة بنك قطر الوطني والذي يعد أكبر مؤسسة مالية في الشرق الأوسط وأفريقيا.

الافصاح عن البيانات المالية وغير المالية وفقاً للمصطلحات التي حددها القانون من خلال الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية وترى ادارة المصرف أن توفير المعلومات بالشكل الدقيق وفي الوقت المناسب تساعد على عملية اتخاذ القرار . ويعمل قسم الرقابة (المراقبة والمتابعة) في مصرف المنصور على التقييم المستمر لأوجه القصور ونقاط الضعف الجوهرية في الرقابة الداخلية وكتابة التقارير الى الاطراف المسؤولة بما في ذلك الادارة العليا ومجلس الادارة ، ويعمل المصرف على اجراء مراجعات على انظمة الرقابة الداخلية ويتم رفع كافة التقارير الى اللجان المتخصصة (لجان المخاطر ولجان التدقيق) ، وتعمل الادارة التنفيذية على التأكد من وضع اجراءات لمعالجة أوجه القصور في النظام كما ويقوم قسم التدقيق الداخلي بالعمل على اجراء عدة زيارات حسب الخطة التي تم وضعها من قبل لجان التدقيق ، ولا بد من التنويه انه مهما كان النظام الرقابي فعال فإنه لا يمكن أن يوفر تأكيداً مطلقاً على تلك الفاعلية نظراً لطبيعة المخاطر المتجددة ، كما انه قد تنشأ هنالك قيود تمنع النظام من اكتشاف بعض الثغرات .

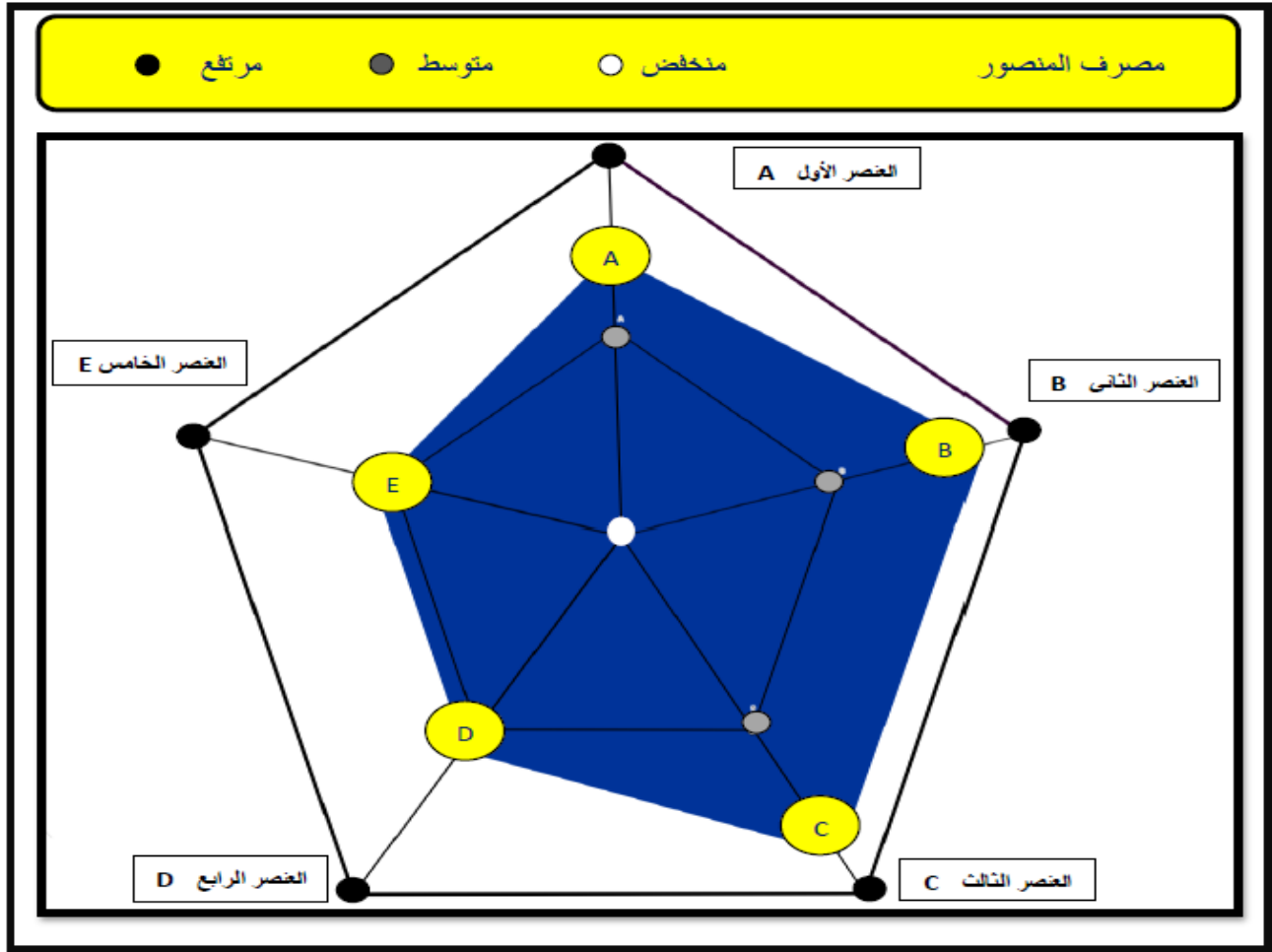
وبناءً على التحليل السابق، نستنتج بأن مصرف المنصور يحقق نسبة تكامل متوسطة المدى في نظام الرقابة الداخلية. وقد تم تقييم التزام المصرف بالعناصر الخمسة لنموذج COSO على النحو الاتي:

- العنصر الأول (بيئة الرقابة): متوسط إلى مرتفع.
- العنصر الثاني (تقييم المخاطر): متوسط.
- العنصر الثالث (انشطة الرقابة): متوسط.
- العنصر الرابع (المعلومات والاتصال): متوسط.
- العنصر الخامس (المتابعة): متوسط.

تشير هذه النتائج إلى أن المصرف يتمتع بمستوى معتدل من التكامل في نظام الرقابة الداخلية، مما يعكس التزاماً متقارباً بتطبيق المبادئ السبعة عشر للجنة كوزو. ورغم أن هناك نقاط قوة، خاصة في العنصر الأول والثاني، إلا أن هناك حاجة لتعزيز الالتزام ببقية العناصر لضمان تكامل أعلى وكفاءة أفضل لنظام الرقابة الداخلية.

ويوضح الشكل رقم (1) مستوى الالتزام لدى مصرف المنصور بالعناصر الخمسة للرقابة الداخلية بمبادئها السبعة عشر وفق لجنة COSO:

2023 وكان عدد المشاركين (196) وركز المصرف أيضاً على خلق بيئة عمل مناسبة من خلال اتخاذ خطوات نحو جعل الرواتب أكثر تنافسية في السوق، كما يحرص المصرف على تيسير الاعباء المالية لمنتسبيه فضلاً عن وجود مجلس الادارة مستقل عن الادارة يمارس الاشراف وحسب الصلاحيات والمسؤوليات المناطة لكل موظف وفق النظام الداخلي للمصرف والهيكل الاداري ، بالإضافة الى الالتزام باختيار الموظفين حسب الكفاءة والمهارة بعيداً عن الوساطة والمحسوبية. وفيما يتعلق بعنصر (تقييم المخاطر) فان المصرف يمتلك قسم (لإدارة المخاطر) الذي يمكن من خلاله التعرف على المخاطر وتحليلها والعمل على تقليلها ، والعمل على دراسة السوق والمتغيرات التي قد تحصل في المستقبل وتقديم تقارير الى الادارة العليا، وان عملية اتخاذ القرار هي جزء لا يتجزأ من الأنشطة التي يمارسها قسم ادارة المخاطر ويعمل المصرف على توسيع حجم الاعمال وتقليل المخاطر ، كما ان المصرف يعتمد على سياسة وهي ان ادارة المخاطر هي مسؤولية مشتركة لكافة موظفين المصرف ويعتمد المصرف على تحسين ادارة المخاطر حسب ارشادات لجنة بازل باستخدام ثلاث خطوط للدفاع وهي (الاعمال والعمليات ، المخاطر والرقابة ، التدقيق والرقابة الداخلية) وذلك بالتنسيق مع شريكة بنك قطر الدولي بما يضمن نسبة مخاطر اقل . اما (انشطة الرقابة) لمصرف المنصور فان المصرف وبالتعاون مع (QNB) قد عمل على تطوير الرقابة على التكنولوجيا بحيث تساعد في اكتشاف المخاطر وتصحيحها لدعم تحقيق الاهداف ويعمل المصرف على وضع مجموعة من الانشطة الرقابية التي تساعد على تجنب او منع حدوث المخاطر فالمصرف يتبع سياسة وهي ان ادارة المخاطر وادارة الرقابة الداخلية تعتبر ادارتان متكاملتان فطبقاً لخطوط الدفاع الثلاثة التي يتبعها المصرف يتم وضع السياسات والاجراءات من قبل قسم ادارة المخاطر وفي المقابل الالتزام بكافة الضوابط التي تضعها ادارة الرقابة الداخلية ، كما ويعمل المصرف على وضع انظمة لتقييم الاداء من اجل تحسين بيئة الرقابة . ويعقد مصرف المنصور اجتماعات لتبادل (المعلومات والاتصال) بين مجلس الادارة والادارة العليا ووضع السياسات والخطط المستقبلية والاطلاع على انواع القصور المحددة في الرقابة الداخلية التي حددها المدقق اثناء عملية التدقيق . كما ان ادارة مصرف المنصور تسعى الى الالتزام بالنزاهة والشفافية عند



شكل (1) مدى التزام مصرف المنصور بمتطلبات COSO

المصدر: من اعداد الباحثين بالاستناد الى المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات الشخصية مع الملاك المتقدم من مصرف المنصور والاطلاع على تقارير المصرف والموقع الالكتروني

<https://www.mbi.iq/sites/qnb/qnbiraq/ar/home>

الاستنتاجات والتوصيات

1.5 الاستنتاجات

1. هناك تأثيراً للإدارة وفريق الحوكمة على العلاقة بين التزام المدقق الخارجي بمعيار التدقيق الدولي 265 وتعزيز نظام الرقابة الداخلية. حيث أن الإدارة وفريق الحوكمة الذين يتعامل معهم المدقق الخارجي يعززون من تأثير التزامه بمعايير التدقيق الدولية في تحسين نظام الرقابة الداخلية.
2. أن المكلفين بالحوكمة يلتزمون بمسؤولياتهم الإشرافية المتعلقة بإبلاغ المدقق عن القصور في نظام الرقابة الداخلية. كما أنهم يقومون بمراجعة تنبيهات المدقق حول أوجه القصور في الرقابة الداخلية قبل اعتماد القوائم المالية. ومع ذلك، فإن تبني اقتراحات المدقق بشأن التصرفات والإجراءات التصحيحية لأوجه القصور في الرقابة الداخلية يتم بمعدل متوسط.
3. أن التزام المدقق بمبادئ COSO عند فحصه وتقييمه لنظام الرقابة الداخلية يسهم في التقييم الدقيق للنظام، وذلك

من خلال التأكد من أن تصميم الوحدة للنظام يتماشى مع المبادئ التي وضعتها لجنة كوزو.

4. وجود علاقة ارتباط وثيقة بين معيار التدقيق الدولي وتكامل عناصر COSO في نظام الرقابة الداخلية. إذ أن التزام المدقق الخارجي ببند المعيار له تأثير كبير في تقييم وتحسين نظام الرقابة الداخلية، مما يساهم في تحقيق تكامل عناصره.

5. أن تقييم التخصصات المطلوبة في قسم الرقابة الداخلية وتعيين الأفراد وفقاً لهذه التخصصات، يتم بمعدل متوسط في الوحدات الاقتصادية. وأن توفير العدد الكافي من الموظفين المؤهلين يتم من قبل الإدارة بنفس المستوى.

2.5 التوصيات

1. تعزيز التبنّي الكامل لإطار COSO في تقييم نظم الرقابة الداخلية حيث يوصى بتشجيع الوحدات الاقتصادية العراقية على الاعتماد بشكل كامل على إطار لجنة COSO في تقييم وتطوير نظام الرقابة الداخلية. يمكن

- international auditing standards]. Baghdad, Iraq: Al-Jubouri & Partners Consulting.
3. Khaled, M., Mayo, M., & Abdullah, A. (2016). Nizam al-raqaba al-dakhiliya [Internal control system]. Course material for third-year Accounting and first-year Master (Advanced Accounting and Tax Studies – LMD). Kasdi Merbah University, Ouargla, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Algeria.
 4. Al-Khalidi, W. A. A. J. H. (2014). Dawr al-hawkamah al-masrafiya fi takhfidh al-mukhtar wa tahqiq fa‘aliyyat al-ada’ fi al-qita‘ al-masrafi: Dirasah tatbiiyya fi ‘ayina min al-masarif al-‘iraqiya al-khassa [The role of banking governance in reducing risks and achieving performance effectiveness in the banking sector: An applied study on a sample of Iraqi private banks] (Master’s thesis). University of Baghdad, Iraq.
 5. Al-Azmi, F. M. (2012). Dawr majalis al-idara fi tatbiq ma‘ayir al-raqaba al-dakhiliya wa atharuha ‘ala tahqiq ahdaf al-sharikat al-sina‘iya al-kuwaitiya [The role of boards of directors in applying internal control standards and their impact on achieving the goals of Kuwaiti industrial companies] (Master’s thesis). Middle East University, Amman, Jordan.
 6. Awwad, A. M. S. (2019). Athar al-iltizam bi mi‘yar al-tadqiq al-duwali 265 fi tahsin nizam al-raqaba min wihat nazar al-muhasibeen al-qanuniyin [The impact of compliance with International Auditing Standard 265 on improving the control system from the perspective of certified public accountants] (Master’s thesis). Al-Bayt University, Faculty of Administration and Economics, Department of Accounting.
 7. Munathammat al-Akhbar al-Iqtisadi wa al-A‘mal. (2021). COSO: Al-nash‘a wa al-asbab [COSO: Origins and reasons]. By M. Al-Abbas. Retrieved from https://www.aleqt.com/2021/04/24/article_2078696.html
 8. Saudi Organization for Auditors and Accountants. (n.d.). Mi‘yar al-muraja‘a

- تحقيق ذلك من خلال تنظيم برامج تدريبية للمدققين والإداريين حول المبادئ الأساسية لإطار COSO وكيفية تطبيقه في البيئة العراقية، مما سيسهم في تحسين تكامل عناصر النظام وتعزيز فاعليته.
2. ينبغي تعزيز التعاون مع مراقبين الحسابات بشكل أكبر، وتشجيع الإدارات وفرق الحوكمة في المصرف على الاستجابة بفاعلية أكبر للتقارير التي يقدمها مراقب الحسابات بشأن أوجه القصور في الرقابة الداخلية. فضلاً عن تحسين التواصل بين المدققين والإدارة بوضع آليات واضحة بما في ذلك تحسين أدوات الاتصال وتحديد معايير دقيقة للتقارير الإدارية. كما ينبغي تحديد المسؤوليات بوضوح بين المدققين الداخليين والخارجيين لضمان توفير تقارير مفصلة ودقيقة تساهم في تعزيز فهم الإدارة لأوجه القصور واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة
 3. على إدارة المصرف مراجعة أنظمة الرقابة الداخلية بالتعاون مع مراقب الحسابات المعتمد، والاستفادة من ملاحظاته العملية لتحسين هذه الأنظمة. فضلاً عن تعزيز رأي الإدارة فيما يتعلق بالقيم الأخلاقية والنزاهة وترسيخها لدى المصرف.
 4. من الضروري أن يتم أخذ المخاطر المرتبطة بالرقابة الداخلية في الاعتبار، والعمل على تقييمها واقتراح الاستراتيجيات المناسبة للتعامل معها.
 5. تحديد العمليات التي تحتاج إلى سياسات وإجراءات صارمة ومتابعة تنفيذها.

توافر البيانات:

تم تضمين البيانات المستخدمة لدعم نتائج هذه الدراسة في المقالة.

تضارب المصالح:

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

موارد التمويل:

لم يتم تلقي أي دعم مالي.

شكر وتقدير:

لا أحد.

References:

1. Belkacem, S. (2016). Al-muraja‘a al-dakhiliya [Internal auditing]. Course material for second-year Management Sciences students – Management Control specialization, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences.
2. Al-Jubouri, A., & Partners. (2021). Al-mulakhkhas al-fanni li ma‘ayir al-tadqiq al-duwaliya [Technical summary of

- IAASB Release Joint Statement on Adoption of ISAs. IFAC Website
13. IFAC, INTERNATIONAL STANDARD ON AUDITING 265 COMMUNICATING DEFICIENCIES IN INTERNAL CONTROL TO THOSE CHARGED WITH GOVERNANCE AND MANAGEMENT, (Effective for audits of financial statements for periods beginning on or after December 15, 2009).
 14. ISA(Ireland)265(2017), Communicating Deficiencies in Internal Control to Those Charged with Governance and Management
 15. Nazarova K., Nezhyva M., Neviadomski K., Kyrushko P., Bondar N. (2021) Questionnaire as a Tool for Assessment of Interanal Control System against Coso Internal Control – Integrated Framework., International Journal of Scientific Research and Management (IJSRM) ||Volume||09||Issue||11||Pages||EM-2021-2569-2576||2021|| Website: www.ijsrm.in ISSN (e): 2321-3418 DOI: 10.18535/ijsrm/v9i11.em06.
 16. SSA265, (2010) Communicating Deficiencies in Internal Control to Those Charged with Governance and Management (265): awjuh al-qusur fi al-raqaba al-dakhiliya ila al-mukallafin bil-hawkamah wal-idara [Auditing Standard (265): Communicating deficiencies in internal control to those charged with governance and management] (Arabic translation).
 9. Al_Ramahi, Athraa Khudaier Jumaa, (2021), The relationship between internal censorship components by the existing coso framework and the performance of the external Auditor, (An exploratory study on the accounts in some audit offices), Kufa University / Faculty of Management and Economics.
 10. Aulia Dinda, Hazmi Yusri, Khairunnisa Meifiza, (2024), The Importance of Internal Control in Accounting Information Systems, West Science Interdisciplinary Studies, pp1416
 11. COSO, E. (2013). Internal Control–Integrated Framework Executive Summary. The Committee of Sponsoring Organizations of the Tredway Commission.
 12. IFAC (International Federation of Accountants). 2005. International Auditing and Assurance Standards Board, China and

الملحق

قائمة المقابلات الشخصية التي اجريت مع المسؤولين في المصارف عينة البحث ومراقبين الحسابات

1.	فراس محمد علي	مدير التدقيق الداخلي	9/9/2024	مصرف المنصور للاستثمار
2.	معاذ الاسدي	مدير مالي	9/9/2024	مصرف المنصور للاستثمار
3.	سنان محمد طارق	مدير الموارد البشرية	9/9/2024	مصرف المنصور للاستثمار
4.	تموز الراهب	مدير ادارة المخاطر	12/9/2024	مصرف المنصور للاستثمار
5.	مأمون السهيل	شريك في شركة مصطفى فؤاد وشركاؤه	15/9/2024	شركة مصطفى فؤاد وشركاؤه للتدقيق
6.	ليث وهيب	مدير قسم التدقيق التنفيذي	15/9/2024	شركة مصطفى فؤاد وشركاؤه للتدقيق